Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هاملت عمه الملك بالسيف المسموم.

كم من شخصٍ قتل في هذه المأساة: وأكثرهم مات مسموما الملك الأول والملك القاتل والملكة وهاملت ولايرتس كلهم ماتوا بالسّم. بدأت المأساة بقتل الملك، وانتهت بقتل الملك القاتل.

كتب حول مأساة "هاملت" الكثير وسيكتب الكثير، وقد تكون الأعمال النقدية التي تتناول المؤلفات الأدبية متنوعة ومختلفة ومتناقضة أحياناً، فنظرة الناس إلى الحياة متنوعة ومختلفة ومتناقضة، وفي الوقت ذاته تجد كلّ نظرة لنفسها المبررات الكافية، ومن الأعمال النقدية الهامة حول مأساة "هاملت" تلك التي كتبها الروائي الروسي إيفان تورغينيف (١٨١٨ -١٨٨٣) بعنوان "هاملت ودونكيشوت" إذ يقارن بها بين هاتين الشخصيتين، ويرى أنّ هذين العملين هاملت ودونكيشوت صدرا في العام ذاته في ١٦٠١ وأنّ مؤلفيهما توفيا في يوم واحد في ٢٦ نيسان عام ١٦١٦ ويقول إيفان تورغينيف:

"رأينا في هذين النموذجين تجسيداً لطبيعتين إنسانيتين متناقضتين تناقضاً جذرياً، إنهما نهايتان لمحور واحد، تدوران حوله. ورأينا أنّ كلّ إنسان ينتهي بنسبةٍ أو بأخرى إلى واحد من هذين النموذجين، بحيث أنّ كلّ واحدٍ منا إمّا يشبه دون-كيشوت، وإمّا يشبه هاملت".(٢٦) .

ويرى الكاتب الروسي المذكور أنّ دونكيشوت يمثل الناس الذين يعيشون لغيرهم، في حين يمثل هاملت الإنسان الأناني الذي يعيش لنفسه فقط، ويظن أنّ الناس كلّهم خلقوا لتلبية حاجاته، ولا توجد لدى هؤلاء الناس متطلبات خاصة بهم. وعلى عكس ذلك الشخصية التي أبدعها الكاتب الإسباني ميخائيل سيرفانتس.

## رأي فرويد في مأساة هاملت:

ومن بين وجهات النظر الهامة تلك التي جاء بها عالم النفس فرويد، الذي يرى أنّ مأساة هاملت تضرب جذورها في ذات التربة التي تضرب بها مأساة أوديب الملك فمأساة هاملت تقوم على تردد هاملت، فهو لا ينفذ المهمة الموكلة إليه مباشرة.

ويرد فرويد على وجهة نظر الشاعر الألماني غوته ١٧٤٩-١٨٣٢ الذي رأى أنّ هاملت يمثل ذلك النموذج من الرجال الذين شلت عندهم القدرة على